اليمن

سبتمبر 2018

رغم **تصاعد أعمال العنف وصعوبات الوصول**، فقد استمرت المفوضية في تقديم المساعدة المنقذة للحياة إلى اللاجئين وطالبي اللجوء والنازحين داخلياً خلال النصف الأول من 2018.

لقد تزايدت احتياجات العائلات النازحة المتعلقة **بالحماية والمأوى**. في 2018، ساعدت المفوضية حتى الآن 608,000 نازح، منهم 100,000 تم الوصول إليهم خلال استجابة الحديدة.

في 2018، استمرت **عودة اللاجئين** الصوماليين في اليمن إلى الصومال **طوعية بمساعدة المفوضية**، ليبلغ العدد الإجمالي للصوماليين الذين عادوا طوعية 2,270 شخصاً.

التمويل (حتى تاريخ 28 أغسطس 2018)

198.7 مليون دولار أمريكي

الدعم المطلوب لنشاطات مكتب المفوضية في اليمن

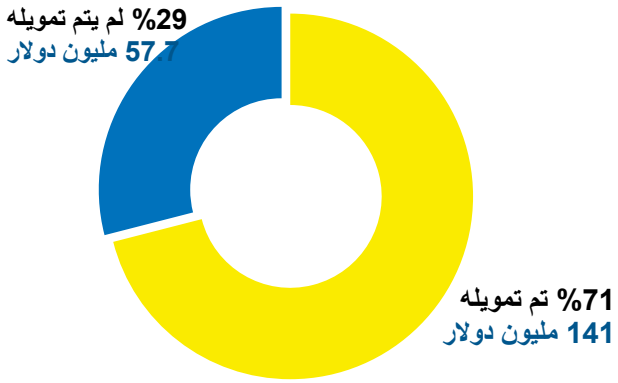

حقائق وأرقام

22.2 مليون شخص في حاجة إلى المساعدة.

2,014,026 نازحاً داخلياً.

89% نسبة النازحين داخلياً لأكثر من عام واحد.

956,076 عائداً من النزوح.

280,279 لاجئاً وطالب لجوء (الغالبية من الصومال وإثيوبيا).

تواجد المفوضية

الكادر الوظيفي:

162 موظفا محليا

28 موظفاً دولياً

المكاتب:

1 مكتب في صنعاء

1 مكتب فرعي في عدن

4 مكاتب ميدانية في إب وخرز والحديدة وصعدة.

1 مكتب للدعم في عمّان.

العمل مع الشركاء

- لدى المفوضية علاقة تعاونية مع السلطات في صنعاء وحكومة اليمن لتقديم الحماية والخدمات الأساسية للأشخاص المعنيين في أرجاء البلاد.
- في 2018، وقعت المفوضية اتفاقيات شراكة مع 20 منظمة، 85% منها هي من الشركاء الوطنيين.
- تقود المفوضية الاستجابة متعددة القطاعات للاجئين وطالبي اللجوء في اليمن، في كل من الجهات الحضرية وفي مخيم خرز للاجئين، وتتفاعل بشكل دوري مع اللاجئين، ومع السلطات الوطنية والمحلية والمنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية.
- لضمان تنسيق وتوجيه الاستجابة للسكان النازحين والمتضررين من النزاع في اليمن، تقود المفوضية مجموعة الحماية ومجموعة المأوى/المواد غير الغذائية/تنسيق المخيمات وإدارة المخيمات.

النشاطات الرئيسية

الحماية

- على الرغم من الأوضاع الأمنية غير المستقرة، مازالت المفوضية مستمرة مع شركائها في القيام بأنشطة في أرجاء البلاد من مراكز في صنعاء وعدن وإب والحديدة وصعدة. بينما تظل إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية صعبة نظراً لاستمرار غياب الأمن ووجود عوائق أخرى، فإن المفوضية مع هذا مازالت تدعو إلى توفير إمكانية وصول مستدامة وغير مقيدة وإلى حماية المدنيين. أخذاً في الاعتبار تصاعد أعمال العنف في محافظة الحديدة، فإن المفوضية تستجيب لاحتياجات النازحين واللاجئين بتقديم تقييمات رصد الحماية، والدعم النفسي الاجتماعي، والمساعدات النقدية متعددة الأغراض، والإحالة إلى خدمات متخصصة.
- اللاجئون: بصفتها الوكالة الرائدة في مجال الحماية، تقدم المفوضية المساعدة إلى اللاجئين وطالبي اللجوء في مجالات من ضمنها التعليم والصحة ورصد الحماية والمساعدات النقدية والخدمات المتخصصة والإدارة الشاملة لحالات الأطفال والناجين من العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس. كما تتابع المفوضية وضع اللاجئين وطالبي اللجوء في مرافق الاحتجاز وتدعو السلطات إلى إيجاد بدائل للاحتجاز وإلى إطلاق سراحهم. في 2017، شرعت المفوضية في برنامج العودة الطوعية بمساعدة المفوضية للاجئين الصوماليين، وهي تعمل مع المنظمة الدولية للهجرة والسلطات اليمنية والصومالية لدعم عودة اللاجئين طوعية إلى الصومال. حتى الآن، غادر 2,270 لاجئاً من اليمن إلى الصومال ضمن برنامج العودة الطوعية بمساعدة المفوضية.
- النازحون داخلياً: شبكات الحماية المجتمعية الخاصة بالمفوضية تعمل على رصد مخاطر الحماية، وتحديد حالات حماية الأشخاص الأكثر ضعفاً، والذين تتم إحالتهم إلى سبع مراكز مجتمعية للنازحين تابعة للمفوضية موجودة في أرجاء البلاد. من خلال هذه المراكز، تقدم المفوضية وشركاؤها مجموعة من الخدمات بما فيها المشورة النفسية الاجتماعية والمساعدة القانونية للنازحين الأكثر ضعفاً في اليمن.
- مجموعة الحماية: تقود المفوضية مجموعة الحماية، لضمان تنسيق الاستجابة لاحتياجات الحماية الخاصة بالسكان النازحين والمتضررين من النزاع في اليمن. ومازالت حماية المدنيين ذات أهمية قصوى في ظل النزاع القائم في الحديدة وفي جبهات أخرى جديدة. في 2018، وسّعت المفوضية من مشروع رصد تضرر المدنيين، وهو نشاط يهدف إلى تقييم وتحليل أثر أحداث النزاع الجارية على المدنيين، من أجل تحسين متابعة الحماية والاستجابة الإنسانية في المناطق المتضررة بالإضافة إلى جهود حشد الدعم الجماعية لحماية المدنيين. استجابة لأزمة الحديدة، يتم حشد شركاء مجموعة الحماية، بما في ذلك المختصين بحماية الأطفال والعنف القائم على نوع الجنس، بالإضافة إلى الشبكات المجتمعية، من أجل تقديم مساعدة الحماية العاجلة في مناطق العبور، ومواقع التوزيع، والمدارس، وفي المجتمعات.

المأوى والمساعدات الأساسية

- إن جزءاً هامّاً من أنشطة الحماية الخاصة بالمفوضية فيما يتعلق بالنازحين والعائدين من النزوح هي ضمان حصولهم على مأوى ملائم في حالات الطوارئ الإنسانية. في أرجاء اليمن، يعاني ما يقارب من مليوني نازح للتأقلم مع وضع النزوح، بالإضافة إلى ما يقارب من مليون عائد من النزوح، هم في حاجة إلى المساعدة العاجلة. الكثير منهم فقراء معوزون في ظل غياب سبل كسب الرزق وإمكانية الحصول على الدخل والرعاية الصحية والتغذية الكافية.
- تقدم المفوضية حزم المأوى الطارئة، ومواد الإغاثة الأساسية، ومنح الإيجارات، ومنح العودة، كما تطور استراتيجيات وأدوات وتوجيهات الطوارئ لدعم نازحي اليمن.
- حتى تاريخ 15 سبتمبر 2018، قدمت المفوضية المساعدات الطارئة المنقذة للحياة المتمثلة في المأوى ومواد الإغاثة الأساسية إلى 492,436 نازحاً وعائداً من النزوح ومجتمعاً مستضيفاً من الفئات الأكثر ضعفاً، بما في ذلك تقديم مواد الإغاثة الأساسية إلى 383,549 شخصاً، وحزم المأوى الطارئة إلى 59,882 شخصاً، ومنح الإيجارات إلى 108,396 شخصاً. في يناير من هذا العام، تم الانتهاء من بناء 1,700 ملجأ مؤقت للعائلات النازحة، ويجري حالياً إنشاء 3,200 ملجأ جديد في محافظة الحجة.

- في أزمة الحديدة، ساعدت المفوضية العائلات النازحة بتوزيع 26,767 من المواد غير الغذائية و4,430 من حزم المأوى الطارئة منذ بداية يونيو إلى 15 سبتمبر.
- مجموعة الحماية ومجموعة المأوى/المواد غير الغذائية/تنسيق المخيمات وإدارة المخيمات: المفوضية هي الوكالة الرائدة في هذه المجموعة، وهي تقدم التوجيه والدعم بالإضافة إلى التنسيق الحيوي لكل الشركاء الذين يستجيبون إلى احتياجات المأوى.

التعليم

- تقوم المفوضية بالتنسيق مع وزارة التعليم لإتاحة وصول اللاجئين إلى المدارس العامة والتعليم الجيد. كما تنظم المفوضية وشركاؤها تعليماً غير رسميّ للأطفال، بما في ذلك دروس تعليم القراءة والحساب، كما تدير مساحات ملائمة للأطفال.
- في مخيم خرز، 91% من الأطفال في عمر التعليم الابتدائي مسجلون في مدارس المخيم. والمفوضية حالياً بصدد النقاش مع وزارة التعليم وسلطات المحافظة بهدف دمج مدارس خرز في نظام التعليم الوطني. كما جرت أعمال صيانة في مدارس مخيم خرز، حيث تم تحسين الفصول والحمامات والمناطق المظللة. كما تقدم المفوضية الدعم إلى المدارس التي تحتضن الطلبة اللاجئين في عدن.
- في صنعاء، تقدم المفوضية الدعم إلى 10 مدارس عامة، بها نسبة عالية من الطلبة اللاجئين المسجلين، وذلك بتقديم المعدات وتدريب المعلمين وصيانة المدارس. كما تدعم المفوضية برنامج التعليم في مراحل الطفولة المبكرة والذي يزود الأطفال من أعمار 3 إلى 5 سنوات بمكان آمن للتعلم واللعب ويعمل على الاحتفاظ بالأطفال غير الملتحقين بالمدارس والباقين في المنازل للاعتناء بإخوانهم الأصغر سنًا.
- على مستوى البلاد، هناك 75 طالباً يدرسون بالمرحلة الجامعية بدعم من برنامج مبادرة آلبرت آينشتاين الأكاديمية الألمانية (DAFI) وغيرها من برامج المنح الدراسية، من ضمنهم طلبة من مخيم خرز وعدن وصنعاء.

الصحة

- تظل الرعاية الصحية من الاحتياجات الملحّة حيث تعمل 45% فقط من المرافق الصحية بالبلاد . بالتعاون مع شركائها، تقدم المفوضية خدمات الرعاية الصحية الأولية، والأدوية، وخدمات الصحية الإنجابية، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتستجيب إلى احتياجات اللاجئين والمجتمعات اليمنية المضيفة. كما تقدم المفوضية الدعم في مجال الصحة العقلية ولقد أنشأت آليات إحالة مع المستشفيات المحلية للحالات الطارئة وللأشخاص أصحاب الحالات الطبية المعقدة. حتى الآن، تم تسهيل 59,891 استشارة طبية من قبل المفوضية في أرجاء البلاد في 2018، منها 32,341 قدمت للاجئين وطالبي اللجوء و27,550 إلى أعضاء المجتمعات المضيفة. في صنعاء وحدها، تم الوصول إلى 52,785 لاجئاً و11,104 أشخاص من المجتمعات المضيفة من خلال أنشطة التواصل المجتمعية التي ركزت على مجال الصحة.
- كما تقدم المفوضية استجابة من أجل منع وباء الكوليرا والسيطرة على انتشاره بين اللاجئين والمجتمعات المضيفة من خلال مركز علاج الكوليرا في مخيم خرز للاجئين ووحدة علاج الإسهال في منطقة البساتين الحضرية، ومحطة الإماهة الفموية في عدن، والتحديد النشط للحالات والإحالات بما في ذلك في مركزين صحيين في صنعاء. بالإضافة لهذا، تقوم المفوضية ببناء قدرات الكادر الطبي، وتعزيز النظافة الصحية، وحملات التوعية المجتمعية من أجل مكافحة انتشار الكوليرا. استجابة إلى تفشي وباء الكوليرا، فقد قامت مجموعة الحماية التي تقودها المفوضية بالرفع من جهودها الرامية إلى الوقاية من الكوليرا عن طريق شبكات الحماية المجتمعية، بما في ذلك تدريب المتطوعين كجزء من استجابة شاملة على مستوى المنظومة. وتدعم المفوضية التوعية الصحية المجتمعية وعقد جلسات توعوية عن الدفتيريا.

العلاقات الخارجية / العلاقات مع الجهات المانحة

تتقدم المفوضية بجزيل الشكر للدعم الحيوي الذي قدمته: المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة، الكويت، الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة المتحدة، اليابان، الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ، السويد، فنلندا، كندا، سويسرا، فرنسا، كنسية يسوع المسيح لقديسي اليوم الآخر، برنامج علّم طفلاً، الجهات المانحة الخاصة في ألمانيا وسلوفاكيا والجهات المانحة **الأخرى التي ساهمت بشكل محدد لبرنامج المفوضية في اليمن في 2018 بالإضافة إلى الجهات المانحة الأخرى التي ساهمت بشكل عام بالتمويل المخصص وغير المخصص بما فيها**: الجهات المانحة الخاصة في أستراليا وإسبانيا وجمهورية كوريا واليابان وإيطاليا، وألمانيا والسويد والنرويج وهولندا والمملكة المتحدة والدنمارك وسويسرا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا.